مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

الأحاديث الواردة في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع السيد أحمد الهاشمي (تخريج ودراسة)(*)

د/ تماضر إبراهيم عكاشة
أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية والسنة وعلوم الحديث
كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة – جامعة الملك خالد
tmader@ku.edu.sa

*) تاريخ تسليم البحث 1/7/2021 تاريخ قبوله للنشر 22/9/2021
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

الأحاديث الواردة في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع السيد أحمد الهاشمي (تخريج ودراسة)

د/ تماضر إبراهيم عكاشة
أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية والسنة وعلوم الحديث
كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة – جامعة الملك خالد

ملخص البحث

إن أعظم الأعمال العلمية هي الأعمال التي تقوم على خدمة كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد جاء كتاب جواهر البلاغة ليحتل مكانة متميزة بين كتب اللغة العربية فهو مصدر لكثير من الدراسات.

ومن أشهر الكتب التي ألفها أحمد الهاشمي: كتاب أصول البلاغة، الذي له تاريخ طويل وجهد كبير، وهو أول من يكتب بهذه الصفة والشمولية، فنجد الهاشمي له مكانةً كبيرة مميزة بين العلماء من أهل اللغة الذين بذلوا وقتهم للنهوض باللغة العربية وبيان ما فيها من معاني الإعجاز، لذلك استشهد الهاشمي بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي تطابق أصول البلاغة من (علم البيان والمعاني والبديع) فجاء البحث بعنوان (الأحاديث الواردة في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع للهاشمي) (تخريج ودراسة) وقد كُتب وفق المنهج الاستقرائي بخطواته معروف وموثوق به وهو أمر في غاية الأهمية؛ لأن البحث يبين مخرجات أحاديث الرسولﷺ.

اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: (كتاب جواهر البلاغة – الهاشمي– الأحاديث النبوية).

The hadiths contained in the book Jawaher al-Balaghah on meanings, statement and Badi 'Sayyid Ahmad al-Hashemi (graduation and study)

TAMADER Ebrahim okashah
Assistant Professor Language, and Sunnah
King Khalid University
College of Science and Arts in Sarat Abidah

Research Summary

The greatest scientific works are those that are based on the service of the Book of God Almighty and the Sunnah of the Prophet, may God bless him and grant him peace. The book Jawaher Al-Balaghah came to occupy a distinguished place among the Arabic language books, as it is a source for many Studies, one of the most famous books written by Ahmad Al-Hashimi, Osoul Al-Balaghah, has a history Long and great effort, and he is the first to write in this capacity and comprehensiveness. We find Al-Hashemi to have a great distinguished position among the scholars of the people of the language who spent their time to promote the Arabic language and explain its meanings The miracles, so Al-Hashemi cited the hadiths of the Prophet, may God bless him and grant him peace, that match the origins of rhetoric From (Knowledge of Al-Bayan, Meanings and Badi'ah), the research came under the title (Hadiths in the Book of Jawaher Al-Balaghah On al-Ma'ani, al-Bayan, and al-Badi 'by al-Hashemi) (Graduate and Study) and was written according to the inductive approach with its steps Known and reliable which is of utmost importance; Because the research shows the output of the hadiths of the Prophet, may God bless him and grant him peace. The research included an introduction, two studies, a conclusion, and recommendations.

keywords: Jawaher al Balaghah book – al Hashimi - hadiths

المقـــدمة

إن الحمد الله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أعمالنا وسيئات أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل محمد صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسانٍ عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخَّر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم، ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في كافة مجالاته، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، وذلك لاختلاف ألسنة العرب، وممن أبدع في هذا الفن، العلامة أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، وهو أديب ومعلم، مصري من أهل القاهرة. مؤلف كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ويوجد به عدد من الأحاديث التي تحتاج الي تخريج ودراسة.

التمهيد:

التخريج لغة: مصدر الفعل خرج بمعنى أظهر وأبرز، فالتخريج هو الإظهار والإبراز. والخروج نقيض الدخول، وخارج كل شيء ظاهره. يقال: خرجت خوارج فلان إذا ظهرت نجابته[١].

وقال ابن فارس: فقولنا خرج يخرج خروجا والخراج بالجسد... والخروج خروج السحابة، يقال: ما أحسن خروجها، وفلان خريج فلان، إذا كان يتعلم منه كأنه هو الذي أخرجه من حد الجهل[٢]

والإخراج أكثر ما يقال في الأعيان، ومنه قوله تعالى: (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ)[٣]

والتخريج: أكثر ما يقال في العلوم والصناعات[٤].

أما في الاصطلاح:

فقد اختلف المعاصرون في تعريف هذا العلم، وسبب الاختلاف يعود إلى أن هذا العلم تطور ومر بمراحل زمنية فتعريفه لابد أن يوافق المرحلة التي استقر عليها هذا العلم، والأمر الآخر أن من صنف في هذا الفن من كبار العلماء كالزيلعي وابن كثير وابن الملقن والعراقي وابن حجر وغيرهم لم

(١) انظر: محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ج٢، ص٢.
(٢) أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، ج٢، ص١٧٥.
(٣) سورة الانفال (آية رقم ٥).
(٤) الحسين بن محمد المعروف الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت،ط١، ١٤١٢هـ، ص٢٧٨.

يتعرضوا لتعريفه وقد يكون لوضوح ذلك عندهم، وهذا هو سبب اضطراب المعاصرين في تعريفه. والله أعلم، وذكر يحيى الشهري في بحثه ستة تعاريف وقارن بينها(١).

ومن أشهر التعاريف للتخريج ما ذكره محمود الطحان بقوله: "التخريج هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة"(٢)

أهمية التخريج وفائدته تكمن فيما يلي:

١- لما كانت أجزاء الشرع من العقائد والأحكام والفضائل والآداب وغيرها مبنية على الأحاديث والآثار، وهي ليست كالقرآن محفوظة في كتاب، مصونة عن الزيادة والنقصان والتحريف، بل هي مبثوثة في آلاف المصنفات، ذات المناهج المختلفة في ترتيبها وتبويبها، كان التخريج – بشقيه النظري والعملي– أقوى المطايا لتذليل هذه الصعاب، وتحقيق الطلاب، يقول المناوي(٣) شارحاً كلام السيوطي: "بمعنى اجتهدت في تهذيب عزو الأحاديث إلى مخرجيها من أئمة الحديث من الجوامع والسنن والمسانيد، فلا أعزو إلى شيء منها إلا بعد التفتيش عن حاله وحال مخرجه، ولا أكتفي بعزوه إلى من ليس من أهله وإن جل كعظماء المفسرين، قال ابن الكمال: كتب التفسير مشحونة بالأحاديث الموضوعة، (وكأكابر الفقهاء) فإن الصدر الأول من أتباع المجتهدين لم يعتنوا بضبط التخريج، تمييز الصحيح من غيره، فوقعوا في الجزم بنسبة أحاديث كثيرة إلى النبي وفرعوا عليها كثيراً من الأحكام، مع ضعفها، بل ربما دخل عليهم الموضوع.

٢- توثيق النصوص بعزوها إلى مصادرها الأصلية، وهذا يزيدنا طمأنينة بسلامتها، وثبوتها عن المنقولة عنه، فمن المسلمات أن متوناً كثيرة شاعت ودرجت بين الناس على اعتبارها أحاديث، وإذا هي ما بين حكمة، وجزء من بيت شعر، وفي أحيان كثيرة يتضح أنها لا هذا ولا ذاك، بل هي أحاديث مكذوبة لا أصل لها، ولم يتبين زيف تلك المتون من صحيحها إلا بالتخريج، بعد التحري والتفتيش عنها في دواوين السنة، فألفت لأجل ذلك كتب الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس، مثل المقاصد الحسنة للسخاوي (ت٩٠٢هـ)، وكشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني (ت١١٦٢هـ).

٣- أنه يوفر على الباحث نفسه وكذلك على المتخصصين وقتاً كثيراً، سببه السؤال وانتظار الجواب، الذي قد يتأخر.

٤- أنه يوسع القنوات التي يطلع من خلالها عموم الأمة على الأحاديث والآثار بحيث تناسب الأحوال والمستويات.

---

(١) يحيى بن عبد الله الشهري، "مصطلحات العزو والتوثيق في التخريج"، مجلة سنن، السعودية، ٢٠٠٩م، العدد(١).
(٢) محمود الطحان، في كتابه أصول التخريج ودراسة الأسانيد، المعارف للنشر، الرياض، ط٣، ١٩٩٦م، ص١١.
(٣) فيض القدير للمناوي ج١، (٢٠-٢١).

فوائد التخريج:

إن الفوائد التي نجتنيها من التخريج هي كثيرة متنوعة لا تقع على حصر، فكلما خرّج الباحث اتضحت له بعض الفوائد، وبعضها يتعلق بالسند، وبعضها يتعلق بالمتن، وبعضها يتعلق بهما معاً.

أولا: فوائده للسند:

١- الوقوف على عدد كبير من أسانيد الحديث، وطرقه في مصادره المختلفة، مما يكشف عن أحوال السند: من الاتصال، والانقطاع، والإعضال، والرفع، والوقف. عن أنه متواتر، أو آحاد، ثم أنه غريب، أو عزيز، أو مشهور، أو غيرها.

٢- تقوية سند الحديث: وذلك بأن يكون لدينا – مثلاً – حديث بسند ضعيف، فخرجناه من كتب الحديث، فاطلعنا له على أسانيد أخرى أحسن حالاً منه، مما اكتسبه قوة، فرقّاه من الضعيف الخفيف الضعف إلى الحسن لغيره، أو من الحسن لذاته إلى الصحيح لغيره.

٣- معرفة درجة الحديث: وذلك لأن الحديث المطلوب تخريجه إذا وُجد في الصحيحين، أو في أحدهما أو في كتاب التزم صاحبه برواية الحديث الصحيح فيه مثل صحيح ابن خزيمة وأمثاله، أو في كتاب يحكم صاحبه على الحديث بالصحة، أو الحسن، أو الضعف مثل جامع الترمذي، والمستدرك للحاكم وشرح السنة للبغوى، وغيرهم من أئمة الحديث، فنعرف به درجة ذلك الحديث دون عناء كبير.

٤- تعيين المبهم(١) وتمييز المهمل(٢).

٥- زوال احتمال التدليس في عنعنة المدلس(٣) وذلك بأن نحصل التّخريج على طريق آخر له صرح فيه ذلك المدلس ما يفيد السماع مثل أن قال: "حدثنا"، أو "أخبرنا"، أو "سمعت"، أو نحو ذلك.

٦- زوال احتمال وهم الشيخ المختلط.

فوائده للمتن:

١- معرفة المقصود الذي سبق لأجله الحديث: وهذا لا يتأتى بالنظر إلى حديث واحد في الموضوع فقط، لعدم اشتماله على ما يفيد الحكم المقصود.

٢- ومعرفة سبب ورود الحديث، أو الظروف التي قيل فيها: من الأحاديث ما يبدو عاماً ودائماً، غير مبنى على سبب، أو غير مرتبط بعلة.

---

(١) المبهم من الرواة :هو من لم يذكر اسمه، أو ما اشتهر به من لقب، أو نسب، أو نسبة، أو كنية، أو غير ذلك من المعرّفات.
(٢) المهمل من الرواة :هو من ذُكِرَ اسمه دون ما يُمَيِّزه عن سَمِيّه من نَسَبٍ، أو نِسْبَة، أو كنية، أو لقب، أو غير ذلك من المميزات.
(٣) المدلّس: هو من ثبت سماعه من شيخ، فيروي عنه ما لم يسمعه منه، بلفظ محتمل لسماعه منه ذلك الحديث، ومحتمل لعدم سماعه منه ذلك، مثل أن يقول: "عن فلان"، أو "أن فلاناً قال"، أو "قال فلان". ومن المقرر أن عنعنة المدلس وما شابهها غير مقبولة، إلا إذا صرح في طريق آخر بما يفيد السماع فتقبل انظر، تدريب الراوي للسيوطي (ج١، ص٢٥٦).

فوائده للسند والمتن معاً:

١- معرفة المصدر أو مصادر الحديث: وذلك لأن البحث عن ذلك الحديث في كتب الحديث، وتخريجه منها سيتيح له معرفة مصدره، أو مصادر لذلك الحديث، وأماكنه فيها.

٢- معرفة علة قادحة في السند أو المتن: يُعرَف ذلك من خلال تخريج الحديث من كتب أخرى، والاطلاع على أسانيده وألفاظه المختلفة(١).

تاريخ التخريج:

وقد قسّمه د. عماد علي جمعة إلى خمسة مراحل منذ نشأته وتطوره حتى عصرنا الآن:

الأول: منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى القرن الرابع من الهجري. في هذه المرحلة لم يكن الصحابة والتابعون ومن تبعهم من العلماء والباحثين في القديم بحاجة إلى هذا العلم وهو علم تخريج الحديث. وذلك لأن الحديث لم يدوّن منه في البداية إلا القليل ولما دوّن لاحقا كان اطلاعهم وحفظهم للأحاديث بأسانيدها ومتونها واسعا على مصادر السنّة المشرفة، كل ذلك لم يجعلهم في حاجة ماسّة إلى مثل هذا العلم(٢).

الثاني: وهو أواسط القرن الخامس من الهجري. وبمرور الزمان، ضاق اطلاع كثير من العلماء والباحثين على كتب السنة ومصادرها الأصلية. فصعب عليهم حينئذ معرفة مواضع فنهض بعض العلماء وشمروا عن ساعد الجد، فخرّجوا أحاديث بعض الكتب المصنفة في غير الحديث، وعزّوا تلك الأحاديث إلى مصادرها من كتب السنة الأصول وذكروا طرقها، وتكلموا على بعضها أو كلها بالتصحيح والتضعيف حسب ما يقتضيه المقام. فبدأت مصنفات التخريج بالظهور في هذه المرحلة الثانية وكان من أوائل ما ظهر من تلك الكتب، كتب الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)(٣).

الثالث: ما زالت تتوالى إلى يومنا هذا كتب التخريج حتى شاعت وكثرت وبذلك قدم علماء الحديث خدمة كبيرة لتلك الكتب التي خرّجوا أحاديثها. وبالتالي قدّموا خدمة جليلة مشكورة للسنة النبوية المطهرة، وسدّوا بعلمهم هذا ثغره كبيرة في صرح المصنفات في العلوم الشرعية، ولعلنا نحن اليوم كثيرا في الاهتداء إلى مصادر تلك الأحاديث الكثيرة.

الرابع: في هذا العصر ظهرت نقلة نوعية في فن التخريج، حيث ظهر التخريج بواسطة الحاسوب، وما تزال هذه البرامج تتطور وتتنوع وهي كثيرة أشهرها:

- موسوعة الحديث الشريف، شركة صخر لبرامج الحاسب الآلي.
- الموسوعة الذهبية، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي.

(١) نظرات في علم التخريج، توفيق أحمد سالمان، ص٢٠-٢٢.
(٢) د/عماد علي جمعة، أصول التخريج ودراسة الأسانيد الميسرة، (الرياض: دار المسلم، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م) ص٥.
(٣) د/ محمود الطحان، أصول التخريج ودراسة الأسانيد (ج١، ص١٤).

الخامس: تشير هذه المرحلة بظهور المصنفات توضح القواعد والأصول التي تبين أصول التخريج وطرقه، ويعدّ علم تخريج الحديث من العلوم الحديثة. فإن أول من أفرد هذا العلم بمصنف هو العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري المتوفى عام ١٣٨٠هـ، في كتابه "حصول التفريج بأصول التخريج"(١).

أهمية البحث:

- إن كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع اشتمل على عدد من الأحاديث النبوية الشريفة، وهي بحاجة إلى دراستها وبيان درجتها من حيث الصحة والضعف وغير ذلك.
- يُعدّ كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحد أهم الكتب وأشهرها، وهو كتاب متخصص في فقه اللغة وفلسفتها كما أنه يتضمن العديد من أسرار اللغة العربية ووقائعها المختلفة ويصف، المؤلف كتابه هذا في المقدمة فيقول: "كتاب لم أزل على فارط الحال، وتقادم الوقت، ملاحظًا له، عاكف الفكر عليه، منجذب الرأي والروية إليه، وإذ أجد مهملًا أقيله به.

أهداف البحث:

١- يهدف البحث إلى بيان تخريج أحاديث الهاشمي التي توجد في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع من كتب السنة ودراسة أسانيدها.

٢- التعريف بشخصية الهاشمي، اسمه شيوخه، وولادته وحياته العلمية ومؤلفاته ووفاته، والتعريف بكتابه جواهر البلاغة.

٣- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة في كتابه.

٤- بيان مدى استشهاد الهاشمي بالأحاديث الواردة في كتابه جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.

مشكلة البحث:

١- إن موضوع التخريج لأحاديث النبيﷺ من الموضوعات المهمة لمعرفة الأحاديث الصحيحة من الضعيفة والموضوعة.

٢- لأن التخريج له أهمية وفوائد عظيمة في توثيق الحديث ومعرفة درجته في اصطلاح المحدثين.

(١) د. أحمد بن عايش بن عبد اللطيف البدر، مبادئ التخريج ودراسة الأسانيد، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) ص٤١.

منهج البحث:

١- يعتمد البحث على الوصفي الاستقرائي التحليلي.

٢- يعتمد على تخريج الأحاديث الواردة في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ودراستها.

٣- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بتخريجه منهما.

٤- إن كان الحديث في غير الصحيحين أدرس إسناده مع الاعتماد في الحكم على الراوي من ناحية الجرح والتعديل على ما ذكره فيه ابن حجر في كتابه: "تقريب التهذيب"؛ فهو خاتمة الحفاظ.

٥- أشرح الألفاظ الغريبة في الأحاديث مستعينة بكتب غريب الحديث فإن لم أجد؛ بحثت في كتب شروح الحديث وغريبه فإن لم أجد؛ ففي معاجم اللغة.

خطة البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وتوصيات.

المبحث الأول: (معالم شخصية الهاشمي).

المطلب الأول: اسمه، شيوخه، وولادته.

المطلب الثاني: حياته العلمية ومؤلفاته ووفاته وتعريف التخريج لغة واصطلاحاً واهميته وفائدته.

المطلب الثالث: التعريف بكتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.

المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع

الخاتمة التوصيات: وفيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث.

المبحث الأول

معالم شخصية العلامة أحمد الهاشمي

المطلب الأول: اسمه، وولادته، شيوخه:

هو أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، أديب ومعلم، مصري من أهل القاهرة، ووفاته بها تلقى تعليمه في الأزهر الشريف على كبار شيوخ الأزهر في عصره من أمثال الشيخ محمد عبده والشيخ سليم البشري والشيخ حسونة النواوي والشيخ حمزة فتح الله المفتش الأول بوزارة المعارف العمومية[١].

مولـــــده:

وُلِدَ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي القرشي، أديب معلم، مصري ولد في القاهرة سنة 1878م، تلقى تعليمه في الأزهر على كبار شيوخ الأزهر في عصره من أمثال الشيخ محمد عبده والشيخ سليم البشري والشيخ حسونة النواوي والشيخ حمزة فتح الله المفتش الأول بوزارة المعارف العمومية[٢] كما سيتضح فيما سيأتي.

شيوخه:

محمد عبده، سليم البشري عالم دين إسلامي مصري أزهري، حسونة النواوي، وغيرهم من الأئمة الكبار[٣]

المطلب الثاني: حياته العلمية ومؤلفاته ووفاته.

حياته العلمية:

لم تذكر لنا كتب التراجم شيئاً يذكر عن حياته العلمية الا النزر اليسير مثل انه كان أزهريا وعمله التعليمي وإدارته لأكثر من مدرسة إلى أن عين مديراً لمدارس الملك فؤاد الأولي، ولي عهد مصر سابقاً واتصاله ببعض شيوخ عصره وتتلمذ عليهم محمد عبده، سليم البشري، وغيرهم.

ومؤلفاته:

- أسلوب الحكيم، مجموع مقالات.
- (جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع–ط) وقد حاز هذا الكتاب على إعجاب أدباء عصره وأساتذته الذين درس عليهم، فأثنى على هذا الكتاب سعد زغلول باشا ومحمد عبده الذي قرظ الكتاب فقال: "فوجدته كتاباً عظيماً وأسلوباً حكيماً يشهد لحضرة مؤلفه الفاضل.
- (ميزان الذهب في صناعة شعر العرب)، وصدر هذا الكتاب عن مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، وتناول فيه الهاشمي علمي العروض والقافية، وهو أحد الكتب التعلمية.

(١) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (١٤٣/١).
(٢) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة (١٤٣/١).
(٣) نفس المرجع السابق (١٤٤).

- جواهر الأدب في أدبيات لغة العرب – وهو كتاب صدر عن مكتبة المعارف ببيروت ثم طبع بعد ذلك وانتشر، وهو كتاب ضخم غزير الفائدة والتركيز في الأدب العربي.
- القواعد الأساسية للغة العربية: وصدر هذا الكتاب عن المكتبة العصرية سنة ١٩٩٨، بتحقيق محمد قاسم، وتناول فيه الهاشمي علوم النحو والصرف مع تطبيقات وشواهد شعرية متعددة، ويميزه أقسام الإعراب النموذجي في ذيل كل باب من الأبواب.
- ميزان الذهب – ط، (مختار الاحاديث النبوية –ط)[١].

وفاته:

تُوُفِّيَ الهاشِميُّ عامَ ١٩٤٣م، عَن عُمرٍ ناهَزَ السادِسةَ والسِّتِّين.

المطلب الثالث: التعريف بكتاب جواهر البلاغة:

يعد كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع من أهم كتب اللغة العربية، جمع بين صفتين الصفة الأولى هي ما اشتمل عليه من شواهد مأخوذة من القرآن الكريم والشعر العربي، أما الصفة الثانية فهي تفصيل القول في علوم البلاغة الثلاثة، واستقصاء المصطلحات الخاصة بكل علم: فهي

العلم الاول: ما يحترز به عن الخطأ في تأدية المعني الذي يريده المتكلم لإيصاله الى ذهن السامع ويسمى (علم المعاني).

العلم الثاني: ما يحترز به عن التعقيد المعنوي، أي عن أن يكون كلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد، ويسمى (علم البيان).

العلم الثالث: ما يراد به تحسين الكلام ويسمي (علم البديع)[٢].

قَيَّمَ العَرَبُ قَدِيمًا الكَلَامَ بِبَلاغَتِهِ كما قَيَّمُوا الذَّهَبَ بِنَقَائِهِ وَصَفَائِه، وَلِمَّا كانَ العَرَبُ أَهْلَ فَصَاحَةٍ وَبَلاغَةٍ فَقَدْ جَعَلُوا «البَلَاغَةَ» عِلْمًا لَه مَشَارِبُهُ وَقَواعِدُه. وكِتَابُ «جَوَاهِرِ البَلَاغَةِ في المَعَانِي والبَيَانِ والبَدِيع» جَمَعَ ما تَناثَرَ مِن هَذا العِلْمِ الجَلِيلِ مِن فُرُوعٍ وأُصُول، فَحَرَصَ الكَاتِبُ «أحمد الهاشمي» عَلى أنْ يَضَعَ بيْنَ يَدَيِ المُحِبِّ والدَّارِسِ لِهَذا العِلْمِ أُصُولَ ومَفاتِيحَ عِلْمِ البَلَاغةِ بِجَوَانِبِهِ الثَّلاثَة وسَمَّاهُ «جَوَاهِرِ البَلَاغَة»، وهيَ حَقًّا جَوَاهِرُ تُزَيِّنُ المَنْطُوقَ وتُوَصِّلُ المَكْتُوب. وقد وَضَعَ الهاشِميُّ هَذا الكِتابَ لِيُناسِبَ النَّاشِئَة؛ فأَوْرَدَ بِه التَّدْرِيباتِ والتَّطْبِيقاتِ عقِبَ كُلِّ جُزْءٍ مِنْه؛ فجاءَ سَهْلًا لِغَيْرِ المُتَخَصِّصِين، عَوْنًا لِأَهْلِ لُغَةِ الضَّاد.

(١) نفس المرجع (١٤٣/١).

(٢) معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦هـ -١٩٢٨م.

المبحث الثاني:

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ودراستها.

الحديث الأول

هذا الحديث جاء ضمن كلام الشيخ حسونة النواوي (إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكمة)[١].

قال البخاري: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْر).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] ابو داود[٣] بلفظ "إن من البيانِ سِحراً، وإن من العلِم جَهْلاً، وإن مِن الشعرِ حُكْماً، وإن من القول عِيالاً"، بمثله والترمذي[٤]، بمثله وأحمد[٥] بلفظ "إن من الشعر حُكْماً، ومن البيان سِحْرا" والحاكم في المستدرك[٦] "وإن من الشعر لحكما" والطبراني[٧] "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعَرِ لَحِكَمًا".

الحديث الثاني

قال الهاشمي: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ولا فخر)[٨].

قال مسلم: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا - يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩] دون لفظ (ولا فخر) وابو داود[١٠] بمثله، والترمذي[١١] بمعناه مطولا، وابن ماجه [١٢] وأحمد[١٣] بمثله، والطبراني[١٤] بمثله.

---

(١) جواهر البلاغة للهاشمي (ص١٤).
(٢) صحيح البخاري (٩١/٧) حديث رقم (٢٧١٣) و(٥١٤٦).
(٣) سنن ابو داود (٤٥٩/٤) حديث رقم (٤٣٥٨) و(٥٠٠٧).
(٤) سنن الترمذي (٥٥٢/٣) حديث رقم (٢٠٢٨).
(٥) مسند أحمد (١٠٦٢/٣) حديث رقم (٤٧٤١).
(٦) المستدرك على الصحيحين (٦١٣/٣) حديث رقم (٦٦٣٢).
(٧) معجم الطبراني الاوسط (٣٤١/٧) حديث رقم (٧٦٧٧).
(٨) جواهر البلاغة للهاشمي (ص١٠٧).
(٩) صحيح مسلم (٥٩/٧) حديث رقم (٢٢٧٨).
(١٠) سنن أبو داود (٣٥١/٤) حديث رقم(٤٦٧٣).
(١١) سنن الترمذي (٢١٣/٥) حديث رقم (٣١٤٨).
(١٢) سنن ابن ماجه (٣٦٢/٥) حديث رقم (٤٣٠٨).
(١٣) مسند أحمد (٢٢٦٢/٢) حديث رقم (١١١٤٣) (١١١٢٨).
(١٤) معجم الطبراني الكبير (٣٥١/١٤) حديث برقم (١٤٩٨٢).

الحديث الثالث

قال الهاشمي: (أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ)[١].

قال البخاري: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ: لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ [إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] مسلم[٣] بنحوه، وأبو داود[٤] بنحوه مختصرا. والترمذي[٥] بنحوه، وأحمد[٦] بنحوه.

الحديث الرابع

قال الهاشمي: وقوله عليه السلام (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى)[٧].

قال البخاري: (حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ :حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ :أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ :سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ :إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨] مسلم[٩] بنحوه، وأبو داود[١٠] بنحوه، والترمذي[١١] بنحوه، والنسائي[١٢] السنن الكبرى بمثله، وابن ماجه[١٣] بمثله، وأحمد[١٤] بمثله.

---

(١) جواهر البلاغة للهاشمي (ص١٠٧).
(٢) صحيح البخاري (٤/٣١) برقم (٢٨٦٤).
(٣) صحيح مسلم (١٦٧/٥) حديث رقم (١٧٧٦).
(٤) سنن ابي داود (٤/٣) حديث رقم (٢٦٥٨).
(٥) سنن الترمذي (٣١٠/٣) حديث رقم (١٦٨٨).
(٦) مسند أحمد بن حنبل (٤٢٠٦/٨) حديث رقم (١٨٧٦٠).
(٧) جواهر البلاغة للهاشمي (ص ١٩٧).
(٨) صحيح البخاري (٦/١) حديث رقم (١).
(٩) صحيح مسلم (٤٨/٦) حديث رقم (١٩٠٧).
(١٠) سنن أبو داود (٢٣٠/٢) حديث رقم (٢٢٠١).
(١١) سنن الترمذي (٢٨٠/٣) حديث رقم (١٦٤٧).
(١٢) سنن النسائي الكبرى (١٠١/١) حديث رقم (٧٨).
(١٣) سنن ابن ماجه (٣٠٥/٥) حديث رقم (٤٢٢٧).
(١٤) مسند أحمد (٦١/١) حديث رقم (١٧٠).

الحديث الخامس

قال الهاشمي: كما في قوله عليه الصلاة والسلام: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)[١].

قال مسلم: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ[٢] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣] أبو داود[٤]، والنسائي[٥] وابن ماجه[٦]، وأحمد[٧].

الحديث السادس

قال الهاشمي: كقوله صلى الله عليه وسلم: (أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ)[٨].

قال البخاري: (حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩] مسلم[١٠] بلفظه، وابن حبان[١١] والترمذي[١٢] بنحوه مختصرا، والدارمي[١٣] بلفظ مختصرا، وأحمد[١٤] بنحوه مختصرا، والطبراني[١٥] بلفظه مختصرا.

---

(١) جواهر البلاغة للهاشمي (ص٢٧٤).
(٢) فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ قَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ، وَمَعْنَاهَا لِيَنْزِلْ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ، يُقَالُ بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنْزِلًا، أَيْ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، لابن الاثير (١٥٩/١).
(٣) صحيح مسلم (٧/١) حديث رقم (٣).
(٤) سنن أبو داود (٢٥٩/٣) حديث رقم (٣٦٥٧).
(٥) سنن النسائي (٣٩٤/٥) حديث رقم (٥٨٨٤).
(٦) سنن ابن ماجه (٢٣/١) حديث رقم (٣٤).
(٧) مسند أحمد (١٧٣٣/٢) حديث رقم (٨٣٨٢).
(٨) جواهر البلاغة للهاشمي (ص٣٢٦).
(٩) صحيح البخاري (١٨١/٤) حديث رقم (٣٥١٣).
(١٠) صحيح مسلم (١٧٨/٧) حديث رقم (٢٥١٨).
(١١) صحيح ابن حبان (٢٧٨/١٦) حديث رقم (٧٢٨٩).
(١٢) سنن الترمذي (٢١٦/٦) حديث رقم (٣٩٤١).
(١٣) مسند الدارمي (١٦٤٢/٣) حديث برقم (٢٥٦٧).
(١٤) مسند أحمد (١٠٧٠/٣) حديث رقم (٤٧٩٣).
(١٥) معجم الطبراني الاوسط (٣٤/٢) حديث رقم (١١٥٢).

الحديث السابع

قال الهاشمي: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا[1] الْخَيْرُ)[2]

قال البخاري: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ وَابْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] مسلم[4] بلفظه، والترمذي[5] بمثله، والنسائي[6] بلفظ مختصر، وابن ماجه[7] بنحوه، بنحوه، وأحمد[8] بلفظ مختصراً.

الحديث الثامن

قال الهاشمي: (اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا)[9].

قال الامام أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ ابْنَ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي رُبَيْحُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ مِنْ شَيْءٍ نَقُولُهُ؟ فَقَدْ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ! قَالَ: نَعَمِ، (اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[10] وذكره الالباني[11] وذكره الروداني[12] وذكره الهيثمي[13] وأيضا ذكره الهيثمي[14]

دراسة رجال الاسناد:

١- الزبير بن عبد الله: ابن رهيمه وهى أمه – بن أبي خالد الأموي مولاهم، القرشي قال ابن حجر[15] مقبول، قال أبو حاتم[16] صالح الحديث، قال المزي[17] ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

---

(١) لنواصي: جمع ناصية وهي مقدمة الرأس ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٣)، نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ أَيْ: مُلَازِمٌ لَهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ فِيهَا. ابن الاثير النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٧٠/٣).
(٢) جواهر البلاغة للهاشمي (٣٢٧).
(٣) صحيح البخاري، (٢٨/٤) حديث رقم (٢٨٥٢).
(٤) صحيح مسلم (٣٢/٦) حديث رقم (١٨٧٣).
(٥) سنن الترمذي (٣١٤/٣) حديث رقم (١٦٩٤).
(٦) سنن النسائي الكبرى (٣١٧/٤) حديث رقم (٤٤٠٠).
(٧) سنن ابن ماجة (٤٠٢/٣) حديث رقم (٣٥٠٥).
(٨) مسند أحمد (٤٤٤٨/٤) حديث رقم (١٩٦٦٨).
(٩) جواهر البلاغة للهاشمي (ص٣٢٩).
(١٠) مسند أحمد (٢٢٧٢/٥) حديث رقم (١١١٥٢).
(١١) ضعيف الجامع الصغير وزياداته للألباني (٦٠٠/١) حديث رقم (٤١١٨)
(١٢) جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد للروداني (٨٦/٤) حديث رقم (٩٤١٠).
(١٣) المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي للهيثمي (٥٨/١) حديث رقم (١٠٥٧٣).
(١٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (١٣٦/١٠) حديث رقم (١٧١٢٨).
(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (٣٣٥/١).
(١٦) الجرح والتعديل ابن ابي حاتم (٥٨١/٣).
(١٧) تهذيب الكمال للمزي (٣٠٩/٣).

٢- ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، ويقال: اسمه سعيد وربيح لقب الخدري، المدني قال: ابن حجر[١] مقبول، قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، قال المزي: قال أبو أحمد ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به[٢].

الحكم على إسناد الحديث: حديث ضعيف سبب الضعف الراوي الزبير بن عبد الله، وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، كلاهما مقبول عند ابن حجر. قال الهيثمي رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّارُ، وَإِسْنَادُ الْبَزَّارِ مُتَّصِلٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَكَذَلِكَ رِجَالُ أَحْمَدَ، إِلَّا أَنَّ فِي نُسْخَتِي مِنَ الْمُسْنَدِ عَنْ رُبَيْحِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ فِي الْبَزَّارِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

الحديث التاسع

قال الهاشمي: وفي الحديث: (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا)[٣].

قال البخاري: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] ومسلم[٥] بلفظه، والنسائي[٦] السنن الكبرى بلفظ (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا) وأحمد[٧] بنحوه، والطبراني[٨] بنحوه مختصرا.

الحديث العاشر

قال الهاشمي: (شاهت الوجوه)[٩]

قال مسلم: وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: (غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ تَقَدَّمْتُ فَأَعْلُو ثَنِيَّةً، فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرْمِيهِ بِسَهْمٍ، فَتَوَارَى عَنِّي فَمَا دَرَيْتُ مَا صَنَعَ، وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ طَلَعُوا مِنْ ثَنِيَّةٍ أُخْرَى، فَالْتَقَوْا هُمْ وَصَحَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَلَّى صَحَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَرْجِعُ مُنْهَزِمًا وَعَلَيَّ بُرْدَتَانِ مُتَّزِرًا بِإِحْدَاهُمَا

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (٣١٨/١).
(٢) تهذيب الكمال للمزي (٥٩/٩).
(٣) جواهر البلاغة للهاشمي (ص ٣٣٦).
(٤) صحيح البخاري (١١٥/٢) حديث رقم (١٤٤٢).
(٥) صحيح مسلم (٨٣/٣) حديث رقم (١٠١٠).
(٦) سنن النسائي الكبرى (٢٦٩/٨) حديث رقم (٩١٣٤) و(١١٩٢٨، ١١٩٢٩).
(٧) مسند أحمد (١٦٩٢/٢) حديث رقم (٨١٦٩).
(٨) معجم الطبراني الاوسط (٢٠٣/٥) حديث رقم (٥٠٨٣).
(٩) جواهر البلاغة (ص٣٣٩).

مُرْتَدِيًا بِالْأُخْرَى، فَاسْتَطْلَقَ إِزَارِي، فَجَمَعْتُهُمَا جَمِيعًا، وَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْهَزِمًا، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ رَأَى ابْنُ الْأَكْوَعِ فَزَعًا. فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وُجُوهَهُمْ فَقَالَ (شَاهَتِ الْوُجُوهُ) فَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلَّا مَلَأَ عَيْنَيْهِ تُرَابًا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] ابن حبان[٢] بمثله واحمد[٣] بلفظه والحاكم[٤] بلفظه والطبراني[٥].

الحديث الحادي عشر

قال الهاشمي:(الْجَنَّةُ حُفَّتِ بِالْمَكَارِهِ)[٦].

قال مسلم: حَدَّثَنَا عبد الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] بلفظ «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»، بلفظ مسلم[٨] بلفظه وأبو داود بلفظ (ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ)[٩] والترمذي[١٠] وأحمد[١١] وابن حبان[١٢] بهذا اللفظ.

الحديث الثاني عشر

قال الهاشمي: (كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا هو مخْلِوقَ لَهُ)[١٣].

قال البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةٍ، فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ، فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا، وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ قَالَ (اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ)،

---

(١) صحيح مسلم، (١٦٩/٥) حديث رقم (١٧٧٧).
(٢) صحيح ابن حبان (٤٥٠/١٤) حديث رقم (٦٥٢٠).
(٣) مسند أحمد (٦٧٠/٢) حديث رقم (٢٨٠٦).
(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١٥٧/٣) حديث رقم (٤٧٧٠).
(٥) معجم الطبراني الكبير(٢٠٣/٣) حديث رقم (٣١٢٨).
(٦) جواهر البلاغة للهاشمي (ص٣٣٩).
(٧) صحيح البخاري (١٠٢/٨) حديث رقم (٦٤٨٧).
(٨) صحيح مسلم (١٤٢/٨) حديث رقم (٢٨٢٣).
(٩) سنن ابي داود (٣٨٠/٤) حديث رقم (٤٧٤٤).
(١٠) سنن الترمذي (٣١٩/٤) حديث رقم (٢٥٥٩).
(١١) مسند أحمد (٢٦٥٣/٥) حديث رقم (١٢٧٥٤).
(١٢) صحيح ابن حبان (٤٩٢/٢) حديث رقم (٧١٦).
(١٣) جواهر البلاغة للهاشمي (ص٣٤٠).

أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى)[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] مسلم[3] بنحوه مطولاً، وأبو داود[4] بنحوه مطولاً، والترمذي[5] بنحوه مختصر، والنسائي[6] بنحوه مطولاً، وابن ماجه[7] بنحوه، وأحمد[8] بنحوه.

الحديث الثالث عشر

قال الهاشمي: (خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)[9]

قال الترمذي: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[10] بمثله مختصرا، وأحمد[11] والحاكم[12] بمثله والطبراني[13].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات عدا:

١- حبيب بن أبي ثابت: قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند ويقال: هند، قال ابن حجر[14] ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، قال الذهبي[15]: كان ثقة، مجتهدا، فقيها.

٢- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ أبو نصر الربعي، قال ابن حجر[16] صدوق كثير الإرسال، قال الذهبي[17] صدق تاجر، وقال أبو حاتم[18]: صالح الحديث.

---

(١) سورة الليل الأيات رقم (٥-٦).
(٢) صحيح البخاري (١٧١/٦) حديث رقم (٤٩٤٩).
(٣) صحيح مسلم (٤٦/٨) حديث رقم (٢٦٤٧).
(٤) سنن ابو داود (٣٥٨/٤) حديث رقم (٤٦٩٤).
(٥) سنن الترمذي (١٤/٤) حديث رقم (٢١٣٦).
(٦) سنن النسائي(٣٣٧/١٠) حديث رقم (١١٦٤١).
(٧) سنن ابن ماجه (٥٧/١) حديث رقم (٧٨).
(٨) مسند أحمد (١٩٢/١) حديث رقم (٦٣١).
(٩) جواهر البلاغة للهاشمي (ص٣٤٠).
(١٠) سنن الترمذي (٥٢٦/٣) حديث رقم (١٩٨٧).
(١١) مسند أحمد (٤٩٨٣/٩) حديث رقم (٢١٧٥٠).
(١٢) مستدرك الحاكم (٥٤/١) حديث رقم (١٧٨).
(١٣) معجم الطبراني الكبير (١٤٤/٢٠) حديث رقم (٢٩٦).
(١٤) تقريب التهذيب ابن حجر (٢١٨/١).
(١٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي(٢٣٣/٢).
(١٦) تقريب التهذيب ابن حجر (٩٨٩/١).
(١٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي(٣٧٦/٤).
(١٨) الجرح والتعديل لابي حاتم (٢٣٤/٨)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح على شرط مسلم قول أبو عبد الله الحاكم، وحكموا عليه بأنه حسن صحيح.

الحديث الرابع عشر

قال الهاشمي: (إن القلوب لأجناد مُجَنَّدَةٌ بالإذن من ربها تهوي وتتألف**)**[١].

قال البخاري: قَالَ: اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] مسلم[٣] بلفظه، وأبو داود[٤] بلفظه وابن حبان[٥] بلفظه وأحمد[٦] بلفظه وأبو يعلي[٧] يعلي[٧] والبزار[٨] بنحوه الطبراني[٩].

الخاتمة

الحمد الله الذي بنعمته وقدرته وعظمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

بعد الاطلاع على الأحاديث التي استدل بها الهاشمي في بيان معاني ألفاظ الحديث النبوي، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم الراغبين في تخريج الأحاديث التي توجد في كتب اللغة العربية، وذلك من خلال النقاط التالية.

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

١- تنوع أسلوب الهاشمي في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ وتارةً يوردها بلفظ مقارب.

٢- الأحاديث التي استدل بها الهاشمي في كتابه هي أحاديث صحيحة، وحسنة وضعيفة مما يدل على أن الهاشمي لم يلتزم بإيراد الأحاديث الصحيحة فقط ولعله قصد استيعاب الألفاظ الغريبة في الأحاديث دون البحث عن صحيحها أو ضعيفها.

٣- المكانة العميقة الرفيعة لكتاب جواهر البلاغة للهاشمي فهو من أهم كتب اللغة العربية، كما انه يزخر بالفوائد الحديثية التي تستحق الدراسة.

---

(١) جواهر البلاغة للهاشمي (ص٣٤١).
(٢) صحيح البخاري (١٣٣/٤) حديث رقم (٣٣٣٦).
(٣) صحيح مسلم (٤١/٨) حديث رقم (٢٦٣٨).
(٤) سنن ابو داود (٤٠٧/٤) حديث رقم (٤٨٣٤).
(٥) صحيح ابن حبان (٤٢/٤) حديث رقم (٦١٦٨).
(٦) مسند احمد (١٦٦٧/٢) حديث رقم (٨٠٥٠).
(٧) مسند أبو يعلي (٣٤٤/٧) حديث رقم (٤٣٨١).
(٨) مسند البزار (٢٤٠/١٨) حديث رقم (٢٦٤) (٩٠٦٨).
(٩) معجم الطبراني الكبير (٢٦٣/٦) حديث رقم (٦١٦٩).

التوصيات:

١- الاعتناء بمؤلفات الهاشمي في شتى العلوم لإبراز شخصيته العلمية الحديثة المميزة والخروج بقواعد نظرية وتطبيقية للإمام في مختلف علوم اللغة والبلاغة والأدب.

٢- توجيه طلاب الدراسات الإسلامية إلى دراسة السنة النبوية وإلى دراسة الأحاديث النبوية لبيان صحيحها من سقيمها، إتمام الحكم على أسانيد الكتاب بدراسة علمية دقيقة حتى يعم الانتفاع به.

٣- عمل أبحاث مشابهة لتخريج الأحاديث الواردة في كتب جواهر البلاغة للهاشمي؛ لما لذلك من الفائدة الجمة والحلول النبوية الجاهزة لبعض المواقف الحياتية خاصةً في العصر الحديث.

فهرس المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق: طاهر أحمد الزاوي –محمود محمد الناحي المكتبة العلمية – بيروت ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد سوريا الطبعة الاولي، ١٤٠٦-١٩٨٦م.

ابن حبان الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م.

ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني وماجة اسم أبيه يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابي الحلبي.

أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أشرف على طبعه: زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة.

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن –الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م.

أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى المحقق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤– ١٩٨٤م.

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. تحقيق د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.

أحمد بن عايش بن عبد اللطيف البدر، مبادئ التخريج ودراسة الأسانيد، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ –٢٠٠٦م).

أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م، ج٢، ص١٧٥.

البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ط١، (١٤٢٢هـ)، دار طوق النجاة – مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.

توفيق أحمد سالمان، نظرات في علم التخريج، الناشر: مكتبة الرشد الطبعة: الأولى تاريخ النشر: ١٤٢٨–٢٠٠٧م.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي تحقيق، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

الحاكم النيسابوري أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بابن البيع المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولي، ١٤١١هـ.

الحسين بن محمد المعروف الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

الذهبي شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.

السجستاني أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي سنن ابود داود تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية صيدا – بيروت.

السيوطي الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، طبقات المفسرين، مراجعة وضبط لجنه من العلماء بإشراف الناشر دار الكتب العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣-١٩٨٣م

الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم، المُعْجَمُ الكَبِير تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة الثانية.

الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم المعجم الأوسط تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: دار الحرمين القاهرة.

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار طيبة.

عماد علي جمعة، أصول التخريج ودراسة الأسانيد الميسرة، (الرياض: دار المسلم، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

عمر رضا كحالة معجم المؤلفين–مكتبة المثنى –بيروت، دار إحياء التراث.

محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد تحقيق وتخريج: أبو علي سليمان بن دريع الناشر: مكتبة ابن كثير، الكويت – دار ابن حزم، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ –١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.

محمود الطحان، في كتابه أصول التخريج ودراسة الأسانيد، المعارف للنشر، الرياض، ط٣، ١٩٩٦م، ص١١.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي – بيروت.

مسند أحمد بن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني مؤسسة قرطبة القاهرة وطبعة: دار المعارف القاهرة الطبعة الاولي: أحمد شاكر.

النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني سنن النسائي، تحقيق، حسن عبد المنعم شلبي شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولي، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

الهيثمي علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ت: كسروي) (ط. العلمية).

يحيى بن عبد الله الشهري، "مصطلحات العزو والتوثيق في التخريج"، مجلة سنن، السعودية، ٢٠٠٩م، العدد(١).

يوسف بن إليان بن موسى سركيس معجم المطبوعات العربية والمعربة، (المتوفى: ١٣٥١هـ، مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦هـ-١٩٢٨م.